

التعليق على الأنباء في نشرة الأخبار في زَمَانِنَا..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 23 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 9964



في نشرة الأخبار في زَمَانِنَا..

يُتْلَجُ الخبر

ويقرأ المذيع ألفَ قصَّةٍ

تروي لنا..

كوارث البشر

ولا يُرى ..

في وجهه أثرُ

في نشرة الأخبار في زَمَانِنَا

تُغْلَفُ الحروف بالجمودُ

ويُلصقُ السلام باليهود

ويُلصقُ الإرهابُ بالدُّعَاةُ

ويشتكي الكلام  
من تضارب الرواه  
فبالكلام تُفتح الحدود  
وبالكلام تُغلق الحدود  
وبالكلام يصغرُ الوجود  
ويكبر الوجود  
وبالكلام يصبح النزول كالصعود  
وتصبح الغزلان كالقروء  
في نشرة الأخبار في زماننا..  
تُغيّر الآثَارُ.. ويُسدل الستار  
يُذمُّ في مُوجزها الأُخيارُ  
ويُمدح الأُشْرارُ  
والليلُ في تفصيلها يصير كالنهار  
ويقتل الأُطْفالُ في "مُستار" \*  
ويحرصُ المذيعُ.. أن يظلَّ كالجدار  
وأنت أيُّها المشاهد المسكينُ  
لا بدَّ أن تظلَّ كالجدارُ  
في نشرة الأخبار في زماننا  
تُغيّر الحقائقُ  
وبالكلام تُطفأ الحرائقُ  
وبالكلام تُنصبُ المشانقُ  
وتُرفع البيارقُ.. وتُخفض البيارقُ  
وأنت أيُّها المشاهد المسكينُ  
لا بدَّ أن توافق!!

-----  
- مُستار، قرية أفغانية

صفحة الكاتب على فيسبوك

